تاج مونوماخ . وأصطف المتروبوليت ورجال الدين وحملة الصلبان والإيقونات في موكب واتجهوا ببطء نحو الكريملين وهم ينشدون .

وأخيراً دخل إيڤان الى قصره واقترب من سرير اناستاسيا التي ضمت اليها بطلها وهي تبكي من الفرح ، فنزع إيڤان تاج مونوماخ وأخذ بدوره يعانق القيصرة ويقبل وريثه الطفل ديميتري برقة وحنان ، وكان إيڤان في ذلك الوقت قد أصبح في الضحى من بداية عهده .

* * *